فاعلية برنامج إرشادى تدريبى فى خفض السلوك الإنسحابى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين

أمانى أحمد صابر

الملخص

الهدف: التحقق من فاعلية برنامج برنامج إرشادى تدريبى فى خفض السلوك الإنسحابى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

المنهج: إعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل وطفلة من الاطفال الذاتويين الملتحقين بجمعية بيتى لذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٣- ٧) سنوات ونسبة ذكائهم لا تقل عن ٧٠ درجة، والذين يعانون من سلوك إنسحابى وقصور فى المهارات الاجتماعية، وقد تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تكونت كل مجموعة من ١٠ أطفال متجانسين من حيث العمر الزمنى ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ومستوى المهارات الاجتماعية.

الأدوات: تكونت من مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، مقياس السلوك الانسحابى ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية والبرنامج الإرشادى التدريبى (إعداد الباحثة).

النتائج: أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسى المهارات الاجتماعية والسلوك الانسحابى قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادى التدريبى فى إكساب الاطفال السلوكيات الإيجابية وخفض السلوك الانسحابى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية، كما أشارت النتائج الى استمرارية اثر البرنامج في تحسين المهارات التي اكتسبها أطفال المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة.

The effectiveness of instruction training program

for reducing withdrawal behavior and development some of social skills for a sample of autistic children

Aim: Constructing And Applying Instruction Training ProgramFor Reducing Withdrawal Behavior And development some social skills for A Sample of Autistic Children.

Approach: The study relied on semi- empirical approach.

Sample: Sample Group Consists of (20) Autistic Children With The Highest Scores on Withdrawal Behavior Anda lack ofsocial skills, Whose Age Span In (4- 7) years old, Distributed Equally on Two Groups; Experimental And Control Groups; Each Including 10 Autistic Children.

Tools: The measure of socio- economic level of the family (Setup Abd El Aziz El Sayed Alshakhs, 2006) and The Withdrawal Behavior Scale, Social skills scale and the Instruction Training Program (Setup researcher).

Results: The results showed that There are significant differences between the children of the two groups of experimental and control on both scales, Social skills and Withdrawal Behavior before and after implementing theInstruction Training Program for the autistic children toward of the experimental group, Which indicates The effectiveness of Instruction Training Program for Giving children positive behaviors and Reducing Withdrawal Behavior And development some social skills, and The results also indicated that the continuity of the program's impact in improving the skills acquired by the children of the experimental group after the follow-up period.

المقدمة:

تعد الذاتوية من أكثر الإعاقات النمائية غموضا لعدم الوصول إلى اسبابها الحقيقية على وجه التحديد، فهى حالة تتسم بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وتمركزه حول نفسه وانسحابه من أى تفاعلات وعلاقات اجتماعية، بالاضافة إلى عجز مهاراته الاجتماعية وقصور تواصله اللفظي والاجتماعى مما يحول بينه وبين المحيطين.

ولذلك فقد أصبح الاهتمام بإضطراب الذاتوية ضرورة مُلحة بسبب ازدياد معدل انتشاره على مستوى العالم، فقد نشرت الجمعية الامريكية للتوحد Autism Society of America عام ١٩٩٩ إحصائية تدين معدل انتشار هذا الاضطراب بحوالي (٤- ٥) حالات لكل عشرة آلاف ولادة. (عادل عبدالله، ٢٠٠٢).

وتؤكد العديد من البحوث والدراسات على قصور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين وإنسحابهم من أى تفاعلات وعلاقات إجتماعية، بالاضافة الى الكثير من المشكلات السلوكية والانفعالية مثل دراسة كوديفيد CoeDavid (1991)، كامبس وآخرون Kemps, et. al (1992)، شيرى بروفينكال Provencal, S. (2004).

ولذلك يولى المعالجون المعاصرون اهتماماً خاصاً بالبرامج الارشادية والتدريبية والتى من شأنها تدريب الأطفال الذاتويين على اكتساب المهارات الاجتماعية وخفض سلوكهم الانسحابى، ومن ثم تنمية قدرتهم على تبادل الأحاديث والتفاعل مع الأطفال الآخرين وممارسة بعض المهارات الاجتماعية الضرورية لتكوين صلات وعلاقات اجتماعية ممتدة وطويلة المدى. (عبدالستار إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣: ١١١)

وفى ضوء ما سبق فإن نجاح الاطفال الذاتويين فى اكتساب المهارات الاجتماعية يساعد على خفض سلوكهم الانسحابى، كما انه يُزيد من قدراتهم على إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة والاندماج مع جماعات الأقران والاقتراب من عالم الكبار فى طمأنينة وألفة، مما يؤدى إلى المزيد من التقدم فى اكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعى بصورة سليمة. (محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٨: ١- ٢)

مشكلة الدراسة:

يعانى الطفل الذاتوى منذ الشهور الأولى من عمره وحتى سن الثالثة تقريبا من قصور كيفى فى التفاعل الاجتماعى ويظهر ذلك بوضوح فى نقص الوعى بالآخرين تماما والانسحاب والفشل فى الاستجابة للإثارة الخارجية، وتجنب الاتصال بالعين والوجه وكراهية العواطف وعدم تمييزها، والبعد عن التلامس الجسمى والضيق من العناق، وغياب الابتسام ورفض التدليل والتقبيل وفقدان الاستجابة العاطفية لمبادرات الآخرين.

ووفقا لكل هذه الخصائص التى يتصف بها الأطفال الذاتويين فإن المشكلات التى تواجههم تكمن بالدرجة الأولى فى كيفية التواصل معهم والعمل على تنمية مهاراتهم الاجتماعية وتعديل الأنماط السلوكية التى يتسمون بها والتى تتمركز فى السلوك الانسحابى حتى يتمكنوا من التوافق مع الآخرين والاندماج فى العالم المحيط بهم وتحقيق القدر المناسب من المشاركة الإيجابية.

وعلى ذلك فإن الدراسة الحالية تقف على أكثر جوانب القصور وضوحاً فى هذا الإضطراب وهو الجانب الاجتماعى، فالطفل الذاتوى من خلال البرامج الارشادية الموجهة يمكن أن ينخفض سلوكه الانسحابى ويصبح أكثر مشاركة وإجتماعية.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي ما مدى فاعلية برنامج إرشادى تدريبى فى خفض السلوك الإنسحابى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين؟

هدف الدراسة:

التحقق من فاعلية برنامج برنامج إرشادى تدريبى فى خفض السلوك الإنسحابى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تتضح فى إلقاء الضوء على الأطفال الذاتويين كفئة خاصة تعانى من السلوك الانسحابى والذى ينتج عنه قصور فى مهاراتهم الاجتماعية مما يجعلهم غير قادرين على الدخول فى علاقات وتفاعلات مشبعة مع الآخرين المحيطين بهم سواء فى المنزل أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة، وهو الأمر الذى يجعلهم فى حاجة ماسة الى التدخل من خلال البرامج الارشادية والتدريبية من أجل إكسابهم السلوك الاجتماعى السوى.

٢. الأهمية التطبيقية: تتضح فى إمكانية خفض السلوك الانسحابى لدى الاطفال الذاتويين وتنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال بعض الفنيات السلوكية التى يمكن ان تؤثر بشكل فعال فى إكسابهم سلوكيات إيجابية نحو ذواتهم ونحو الآخرين مما يساعدهم على النمو النفسى والاجتماعى السوي.

مفاهيم الدراسة:

- البرنامج الإرشادي: يقصد بالبرنامج فى الدراسة الحالية خطة منظمة تقوم على أسس علمية تتضمن مجموعة من الخبرات المنظمة والمحددة بجدول زمنى معين تهدف إلى خفض السلوك الإنسحابى وتنمية المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين باستخدام بعض الفنيات السلوكية.
- السلوك الإنسحابى: يتمثل فى نزعة الطفل للوحدة ومزاولة المهام والأنشطة انفراديا وفى تجنبه الاندماج مع الآخرين أو التحدث معهم أو مشاركتهم فى الأنشطة، والإحجام عن السعى لمساعدة الأقران وعدم المقدرة على الإفصاح بمعلومات عن ذاته. (صفية محمد محمود، ١٩٩٧: ١٠)

ويضيف عادل عبدالله محمد (٢٠٠١) الى ما سبق أن السلوك الإنسحابى هو سلوك لا توافقى يعنى تحرك الطفل بعيدا عن الآخرين وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته وعدم رغبته فى إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم واجتنابه للمواقف الاجتماعية التى تجمعه بهم وابتعاده عنها. (عادل عبدالله محمد، ٢٠٠١: ٥٣)

وأخيراً تُعرفه الباحثة إجرائيا بأنه "من أبرز السلوكيات المضطربة لدى الأطفال الذاتويين، فهو يشير إلى نقص القدرة على التأثير فى الأخرين وعدم الاهتمام بإقامة علاقات وتفاعلات مع الآخرين، فهو سلوك غير توافقى يقصد به انصراف الطفل بعيدا عن الآخرين وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته وعدم رغبته فى إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم واجتنابه للمواقف الاجتماعية التى تجمعه بهم وابتعاده عنهم".

- المهارات الاجتماعية: هى مجموعة من الأنماط السلوكية التى تصدر من العاملين والعاملات كاستجابات إيجابية تفاعلية تظهر من خلال أداء أدوارهم المتعددة فى البيئة الخارجية، وتتناسب مع طبيعة المواقف الاجتماعية التى يتعرضون لها وتتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية للمجتمع. (على عبدالسلام، ٢٠٠١: ٥٣)

ويعرفها عادل عبدالله وسليمان محمد (٢٠٠٥) بأنها "مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة اللفظية وغير اللفظية التى تصدر عن الطفل والتى تتضمن المبادأة بالتفاعل الاجتماعى مع الآخرين، والتعاون معهم، ومشاركتهم فيما يقومون به من أنشطة وألعاب ومهام مختلفة وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية وصداقات معهم، والتعبير عن المشاعر والانفعالات والاتجاهات نحوهم، وإتباع القواعد والتعليمات والقدرة على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية المختلفة". (عادل عبدالله وسليمان محمد، ٢٠٠٥: ٤٠٩)

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "عادات وسلوكيات ذات قبول اجتماعى يمكن إكسابها للطفل الذاتوى بالتدريب، ومن خلالها يتمكن الطفل من المشاركة والتفاعل مع الآخرين".

- الذاتوية: تُعرف بأنها "اضطراب نمائى ينتج عنه قصور فى كل من التفاعل الاجتماعى، التواصل، الإدراك، الاهتمامات والأنشطة، بالإضافة إلى التأخر فى النمو المعرفى والانفعالى، ويكون ذلك مصحوبا بسلوكيات نمطية غير مقبولة اجتماعيا، ويحدث ذلك قبل عمر ٣ سنوات بنسبة أكبر بين الذكور عن الإناث (٤: ١)". (رأفت خطاب، ٢٠٠٥: ٥)

وتشير مارى وآخرون Gomot, Marie, et al (2006) إلى الذاتوية بأنها "اضطراب ناتج عن خلل فى وظائف المخ يتضمن ضعف فى التواصل الاجتماعى، بالإضافة إلى تكرار الحركات ومقاومة التغيير". (Gomot, Marie, et al, 2006: 475)

وتتفق الباحثة مع عبدالرحمن العيسوى (٢٠٠٥) فى أن الطفل الذاتوى هو "طفل شديد الانسحاب عن العالم الذى يعيش فى وسطه وقد يجلس الساعات الطويلة يلعب فى أصابعه، ويذهب لعالم الخيال، ويظهر الانسحاب على هؤلاء الأطفال منذ بداية حياتهم والاستغراق فى الذات وصعوبة التواصل معهم وعدم القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين". (عبدالرحمن العيسوى، ٢٠٠٥: ٨٧)

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين:

١. دراسة سهير محمود أمين (٢٠٠٢)، كان الهدف إعداد برنامج لتنمية المهارات

الاجتماعية والمعرفية واللغوية ومهارات مساعدة الذات لدى الطفل الذاتوى، وتكونت العينة من ١٠ أطفال ذاتويين تراوحت درجاتهم مابين (٢٥- ٧٥) درجة على مقياس تقييم الطفل الذاتوى الذى أعدته الباحثة، كما تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينية، واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينية للذكاء، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٥) ومقياس تقييم الطفل الذاتوى (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى وذلك على درجات مقياس درجات تقييم الطفل الذاتوى فى اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. دراسة نشوى عبدالحميد البربرى (٢٠٠٤)، كان الهدف التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعلم بالنموذج فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الأوتيزم، وتكونت العينة من ٣٠ طفلا ذاتوى ممن تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٧- ١٢) سنة ومستوى ذكائهم مابين (٥٨- ٧٥) درجة، واستخدمت الدراسة مقياس الطفل التوحدى (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠١)، مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى، قائمة تقدير المهارات الاجتماعية واستمارة دراسة حالة لطفل الأوتيزم والبرنامج التدريبى (إعداد الباحثة)، وأسفرت عن تحسن مستوى النضج الاجتماعى بعد التدريب من خلال البرنامج العلاجى.

٣. دراسة كونى شويا ونج Connie Shu- YaWrng (2006)، كان الهدف توفير معلومات عن سلوكيات اللعب والانتباه المشترك فى بيئة طبيعية (فصل تعليمى خاص بالأطفال الذاتويين فى مرحلة ما قبل المدرسة)، وتكونت العينة من من ٢٧ طفلا ذاتويا بالمقارنة بمجموعات أخرى من الأطفال المعاقين عقليا بلغ عددهم ٢٨ طفلا، وقد تراوحت أعمار الأطفال ما بين (٣- ٥) سنوات، حيث تم التجانس بين أطفال المجموعتين من حيث الخصائص الديموجرافية، وقد تم ملاحظة المشتركين فى بيئة الفصل لمدة ساعتين تقريبا خلال ثلاثة أيام متفرقة، وقد تم تقييم كل طفل من الأطفال على حدا من حيث المهارات البصرية والحركية ومهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية، بالإضافة إلى اللعب والانتباه المشترك، وأشارت الى أن الأطفال الذاتويين لم يشتركوا فى اللعب معظم الوقت كما أن سلوكيات الانتباه المشترك لديهم كانت أقل بالإضافة إلى أنهم لم يظهروا مستويات أفضل للعبهم الرمزى فهم كانوا أقل فى الاستجابات والمبادأة فى الانتباه المشترك.

٤. دراسة سحر ربيع أحمد عبدالموجود (٢٠٠٩)، كان الهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية من خلال إعداد برنامج تدريبى وقياس فاعلية هذا البرنامج فى خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال التوحديين، وتكونت العينة من ١٢ طفلا ذاتويا ممن تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٤- ٧) سنوات ونسبة ذكائهم ما بين (٧٠- ٩٠) درجة ومتماثلين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى من الملتحقين بجمعية أولادنا التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى بمحافظة بنى سويف، واستخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس لقياس الذكاء، مقياس الطفل التوحدى (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠١)، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى المطور للأسرة (إعداد محمد بيومى خليل، ٢٠٠٠) ومقياس سلوك إيذاء الذات لدى الطفل الذاتوى (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتويين بعد تطبيق البرنامج التدريبي، كما أكدت النتائج أن نقص المعرفة بأهمية المهارات الاجتماعية قد يكون السبب وراء عدم أو ضعف استخدام الأفراد لها، كما أظهرت النتائج استمرارية اثر البرنامج فى تحسين المهارات التى اكتسبها أطفال المجموعة التجريبية.

٥. دراسة خالد لويس (٢٠١١)، كان الهدف إعداد وتطبيق برنامج باستخدام أنشطة اللعب فى تنمية التفاعل الاجتماعى والتواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين، وتكونت العينة من ٢٠ طفل وطفلة من الذاتويين منمدرسة التربية الفكرية قسم التوحد بمحافظة سوهاج والذين لديهم قصور فى مهارات التفاعل الاجتماعى والتواصل اللفظي ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٧) سنوات ونسبة ذكائهم لا تقل عن ٧٠ درجة ذكاء، وقد تم توزيعهم بالتساوى على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد اشتملت كل مجموعة على ١٠ أطفال بالتساوي، واستخدمت الدراسة لوحة جودارد للذكاء، ومقياس تشخيص الذاتوية (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠١)، ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس التواصل اللفظى والبرنامج التدريبى المستخدم (إعداد الباحث)، وأكدت الدراسة على نجاح البرنامج التدريبى باستخدام أنشطة اللعب وفنيات الاتجاه السلوكى فى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظى لدى الأطفال الذاتويين، كما أشارت النتائج الى استمرار أثر فاعلية البرنامج التدريبى باستخدام أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظى المستخدم لدى أعضاء المجموعة التجريبية بعد انتهاء فترة المتابعة والتى قدرت بـ٤٥ يوما.

- دراسات تناولت السلوك الإنسحابى لدى الأطفال الذاتويين:

١. دراسة بريان وجاست Bryan& Gast (2000)، كان الهدف تقييم فعالية أسلوبى التوجيه المتدرج فى تعليم الأطفال الذاتويين إتباع المهام طبقاً لجداول السلوك بغرض تحسين مهاراتهم الاجتماعية والحد من سلوكهم الانسحابى، وتكونت العينة من ٤ أطفال ذاتويين ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٧- ٨) سنوات، واستخدمت الملاحظة المباشرة، وتسجيل أداء الأفراد على الأنشطة فى استمارات تقييم خاصة، بالإضافة إلى برنامج يعتمد على التدريب على جداول النشاط المصورة، مع الاستعانة ببعض الفنيات مثل التوجيه اليدوى المتدرج والنمذجة والتغذية الراجعة، وأشارت إلى أن أداء الأطفال ارتفع إلى مستويات معيارية بعد التدريب على التوجيه المتدرج وإتباع جداول النشاط، مما أدى ذلك إلى تراجع سلوكهم الانسحابى الذى بدأ فى المبادرة الاجتماعية والاشتراك فى الأنشطة المختلفة، وبالتالى تحسن فى كفاءتهم وأدائهم.

٢. دراسة أميرة طه بخش (٢٠٠١)، كان الهدف تشخيص ومقارنة الأداء الفارق للسلوك الإنسحابى لدى كلا من الأطفال الذاتويين والمعاقين عقليا، وتكونت العينة من ١٢ طفل ذاتوى ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٤) سنة ونسبة ذكائهم من (٥٤- ٦٨) درجة، واستخدمت الدراسة لوحة جودارد لقياس الذكاء، مقياس الطفل التوحدى (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠١) ومقياس السلوك الإنسحابى للأطفال، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سلوك المجموعتين فى الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية لصالح الأطفال الذاتويين.

٣. دراسة جليان وآخرون Giuliana Galli Carminat, et al. (2007)، كان الهدف تقييم تأثيرات برنامج تدريبى على السلوك الانسحابى لدى الأطفال الذاتويين والمعاقين عقليا المقيمين فى المدارس الداخلية، وذلك من خلال تنمية المهارات والكفاءة الاجتماعية لديهم وتدريبهم على التفاعل الاجتماعى مع الأقران باستخدام أساليب التعلم النشط، تكونت العينة من مجموعة من الأطفال الذاتويين ومجموعة من الأطفال المعاقين عقليا المقيمين فى المدارس الداخلية، واستخدمت الدراسة تضمنت قائمة السلوكيات الاجتماعية لدى الأفراد المعاقين عقليا والأطفال الذاتويين والبرنامج والتدريبى القائم على التعلم النشط، وأكدت النتائج على فاعلية استخدام التدخل بالتعلم النشط فى تنمية المهارات والكفاءة الاجتماعية لديهم وتدريبهم على التفاعل الاجتماعى مع الأقران.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. يتضح لنا تأكيد كثير من الدراسات السابقة على وجود الانسحاب الذى ينعكس بدوره على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين، وهو الأمر الذى دعا الى موضوع الدراسة الحالية وهو تقديم برنامج إرشادى تدريبى لخفض السلوك الانسحابى وما ينتج عنه من نقص فى المهارات الاجتماعية والعلاقات التفاعلية مع الأخرين.

٢. كما يتضح مما سبق فاعلية البرامج التدريبية مع الأطفال الذاتويين بما يحقق لهم تحسناً ملحوظاً فى علاقاتهم مع الأخرين، وأن زيادة نسبة التكرار فى التدريب على المهارات الاجتماعية يؤدى إلى زيادة معدلات التفاعل مع الأطفال المدربين على تلك المهارات، بالإضافة إلى شعور الطفل بالكفاءة الشخصية والاجتماعية والثقة بالنفس وتقدير الذات، مما يؤدى دوراً هاماً فى الحفاظ على هذه المهارات الاجتماعية أيضاً.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس السلوك الانسحابى.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعتين

التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس السلوك الانسحابى.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل وطفلة من الاطفال الذاتويين الملتحقين بجمعية بيتى لذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٣- ٧) سنوات ونسبة ذكائهم لا تقل عن ٧٠ درجة، والذين يعانون من سلوك إنسحابى وقصور فى المهارات الاجتماعية، وقد تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تكونت كل مجموعة من ١٠ أطفال متجانسين من حيث العمر الزمنى ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ومستوى المهارات الاجتماعية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى.

أدوات الدراسة:

- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦).
- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة): حيث تكون المقياس من ٣٥ عبارة تقيس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين مقسمين الى عدة أبعاد كالاتى:
  ١. البعد الأول: مهارات المشاركة ٧ عبارات.
  ٢. البعد الثانى: مهارات التواصل ٧ عبارات.
  ٣. البعد الثالث: مهارات الضبط وإتباع القواعد ٧ عبارات.
  ٤. البعد الرابع: مهارات الاعتماد على النفس ٧ عبارات.
  ٥. البعد الخامس: مهارات التعرف على البيئة ٧ عبارات.

  وكل عبارة لها مجموعة من الدرجات مقسمة كالاتى ممتاز (٣)، جيد جداً (٢)، جيد (١)، ضعيف (صفر) وكلما قلت درجة الطفل دل ذلك على وجود مشكلة لديه.

  ١. صدق المقياس: استخدمت الباحثة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى، حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لتقرير مدى صلاحية عبارات المقياس، وقد أسفرت النتائج عن معامل صدق يتراوح ما بين (٠,٦- ١,٠) وهى معاملات مقبولة إحصائياً، أما بالنسبة لصدق الاتساق الداخلى فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وبين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.
  ٢. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا- كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثانى.
- مقياس السلوك الانسحابى (إعداد الباحثة)، حيث تكون المقياس فى شكله النهائى من ١٥ عبارة تقيس ثلاثة أبعاد لمستوى السلوك الانسحابى لدى الأطفال الذاتويين وهى (إنعدام الفاعلية- الإبتعاد والتجنب- الخجل)، وكل عبارة لها مجموعة من الدرجات مقسمة كالاتى دائما (٣)، أحياناً (٢)، نادراً (١)

  ١. صدق المقياس: استخدمت الباحثة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى، حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية وتربية الطفل، بلغ عددهم ١٠ وكانت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠- ١٠٠)%، أما بالنسبة لصدق الاتساق الداخلى فقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.
  ٢. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا- كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثانى.
- البرنامج الإرشادى التدريبى (إعداد الباحثة)، حيث هدف البرنامج الى خفض السلوك الانسحابى وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين، وقد إشتمل البرنامج على مجموعة من المهارات الاجتماعية المطلوب إكسابها للطفل الذاتوى والتى تضمنت: مهارات المشاركة، التواصل، الضبط وإتباع القواعد، الاعتماد على النفس ومهارات التعرف على البيئة.

  تطبيق البرنامج: تم تطبيق مقياسى السلوك الانسحابى والمهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج، تم وضع خطة زمنية لتنفيذ البرنامج حيث بلغ عدد جلسات البرنامج ٥٠ جلسة تدريبية لمدة ٩ أسابيع، حيث كل جلسة مدتها ٣٠ دقيقة، ويوضح الجدول التالى ملخص لجلسات البرنامج:

جدول(١) خطة البرنامج

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	مدة الجلسة
الأولى	تمهيدية	١. إيجاد جومن الألفة بين الباحثة والأطفال. ٢. أن يتعرف الأطفال على الجلسات والمكان الذى تجرى فيه وتوقيتها الزمني. ٣. عرض لمحتوى البرنامج .	٣٠ دقيقة
الثانية- السادسة	المجموعة الخاصة بتربية حواس الطفل لتنمية مهاراته فى التعامل مع خامات البيئة	الأنشطة الخاصة بحاسةالأبصار	٣٠ دقيقة
السابعة- الحادية عشرة		الأنشطة الخاصة بحاسة اللمس	٣٠ دقيقة
الثانية عشرة- الثالثة عشرة		الأنشطة الخاصة بحاسة السمع	٣٠ دقيقة
الرابعة- عشرة		الأنشطة الخاصة بحاسة التذوق	٣٠ دقيقة
الخامسة- عشرة		الأنشطة الخاصة بحاسة الشم	٣٠ دقيقة
السادسة عشرة- العشرون	مجموعة الجلسات التى تنمى السلوك الايجابى من حيث تكرار التمارين والثواب والعقاب والتقليد والتعامل مع البيئة	جلسات للتدريب على استخدام لغة مهذبة	٣٠ دقيقة
الحادية العشرون- الرابعة والعشرون		جلسات للتدريب على إيجابية التعامل مع الآخرين	٣٠ دقيقة
الخامسة والعشرون- السبعة والعشرون		جلسات للتدريب على الثقة بالنفس	٣٠ دقيقة
الثامنة والعشرون- الحادية والثلاثون		جلسات للتدريب على التعاون مع الآخرين	٣٠ دقيقة
الثانية والثلاثون- الخامسة والثلاثون		جلسات للتدريب على الالتزام بالمعايير	٣٠ دقيقة
السادسة والثلاثون السابعة والثلاثون		جلسات للتدريب على الحفاظ على النفس	٣٠ دقيقة
الثامنة والثلاثون- الخمسون		جلسات للتدريب على التعامل مع البيئة المحيطة وتتضمن: ١. الوحدة الأولي: التعرف على الفصل ومحتوياته ٢. الوحدة الثانية: التعرف على أنواع الطعام ٣. الوحدة الثالثة: التعرف على الملابس ٤. الوحدة الرابعة: التعرف على الحيوانات	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة
	الجلسة الختامية	١. تقديم الشكر لأعضاء المجموعة لتعاونهم خلال فترة تطبيق البرنامج. ٢. تحديد موعد لإجراء القياس البعدي. ٣. توزيع بعض الهدايا .	٣٠ دقيقة

الأساليب الإحصائية:

١. استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى.

٢. اختبار مان ويتنى Mann- Whitney Test اللابارامترى.

نتائج الدراسة:

- الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائيةبين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات المشاركة	سلبي	٠	٠	٠	-٢,٨٢٩	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				
مهارات التواصل	سلبي	٠	٠	٠	-٢,٦٨٧	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				
مهارات الضبط واتباع القواعد	سلبي	٠	٠	٠	-٢,٨٢٥	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				
مهارات الاعتماد على النفس	سلبي	٠	٠	٠	-٢,٨٤٢	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				
مهارات التعرف على البيئة	سلبي	٠	٠	٠	-٢,٨٢٩	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				
الدرجة الكلية للمقياس	سلبي	٠	٠	٠	-٢,٨٠٧	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، ويرجع ذلك الى الأساليب والفنيات الحديثة التى إستخدمتها الباحثة مع الاطفال والتى تمثلت فى تكرار التمارين والاختبار الحر والثواب والعقاب والتأثيرات الجسمية والبيئة المُعدة إعداداً جيداً، بالاضافة الى الانشطة المتنوعة (الموسيقية- الرياضية- القصصية)، حيث كانت الأساليب المستخدمة فى البرنامج ذات معنى ومغزى فى حياة هؤلاء الأطفال مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر فهماً وحرصاً على الالتزام بالحضور ووعياً للاستفادة الكاملة من أنشطة البرنامج المستخدم فى إطار مواقف حياتية واقعية مُعاشة مما أسهم فى نمو المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة.

- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس السلوك الانسحابى، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٣) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس السلوك الانسحابى

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
انعدام الفاعلية	سلبي	٠	٠	٠	٢,٨٢٣	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				
الابتعاد والتجنب	سلبي	٠	٠	٠	٢,٩١١	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				
الخجل	سلبي	٠	٠	٠	٢,٨١٦	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				
الدرجة الكلية للمقياس	سلبي	٠	٠	٠	٢,٨١٨	٠,٠١
	إيجابي	١٠	٥,٥	٥٥		
	محايد	٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد مقياس السلوك الانسحابى والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية وبالتالى تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، ويرجع ذلك الى استخدام الاساليب والفنيات السلوكية التى تنوعت ما بين التعزيز المادى والمعنوى وكذلك الواجبات المنزلية التى كان لها أثر كبير فى إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية المتزنة المقبولة اجتماعياً ومن ثم خفض السلوك الانسحابى وجعل الطفل يبدى الاهتمام بمن حوله والذى إتضح فى مراقبة الأخرين ثم مشاركتهم فى العمل والتفاعل والاستجابة الانفعالية والمشاركة فى معظم المواقف الاجتماعية.

- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات المشاركة	تجريبية	١٠	١٥,١٥	١٥١,٥	٣,٥	-٣,٥٢٧	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٥,٨٥	٥٨,٥			
مهارات التواصل	تجريبية	١٠	١٥,٣	١٥٣	٢	-٣,٦٥٣	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٥,٧	٥٧			
مهارات الضبط وإتباع القواعد	تجريبية	١٠	١٥,٤	١٥٤	١	-٣,٧١٧	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٥,٦	٥٦			
مهارات الاعتماد على النفس	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	٠	-٣,٧٩٨	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥			
مهارات التعرف على البيئة	تجريبية	١٠	١٥,٤٥	١٥٤,٥	٠,٥	-٣,٧٦٦	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٥,٥٥	٥٥,٥			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	١٠	١٥,٥	١٥٥	٠	-٣,٧٨٨	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٥,٥	٥٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس المهارات الاجتماعية فى اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج، حيث أن محاولة الباحثة لتهيئة جو نفسى ملائم لتنفيذ جلسات البرنامج كان له اثر كبير فى تشجيع الاطفال على الالتزام بالحضور وتنفيذ التعليمات الملقاه، مما ساعد على تشجيع الطفل على المشاركة، فضلاً عن تربية الحواس بهدف تنمية مهارات التعامل مع البيئة المحيطة.

- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس السلوك الانسحابى، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann- Whitney Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك الانسحابى

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
انعدام الفاعلية	تجريبية	١٠	٦,٨	١,٥٢٤	٥,٥٥	٥٥,٥	٠,٥	٣,٧٦٢	٠,٠١
	ضابطة	١٠	١٢,٨	١,٥٤٩	١٥,٤٥	١٥٤,٥			
الابتعاد والتجنب	تجريبية	١٠	٧	١,١٩٧	٥,٥	٥٥	٠	٣,٨٠٥	٠,٠١
	ضابطة	١٠	١٢,٨	١,٦١٩	١٥,٥	١٥٥			
الخجل	تجريبية	١٠	٧,٢	١,٨١٤	٥,٧	٥٧	٢	٣,٦٥٩	٠,٠١
	ضابطة	١٠	١٢	١,٣٣٣	١٥,٣	١٥٣			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	١٠	٢١	٢,٨٢٨	٥,٥	٥٥	٠	٣,٧٩٢	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٣٧	٣,٨٩٣	١٥,٥	١٥٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس السلوك الانسحابى فى اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية وبالتالى تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، ولعل السبب فى ذلك هو توافق وتناسب الأدوات والأنشطة مع حاجات الأطفال والذى ساعدهم كثيرا وأدى إلى تحسن نتائجهم بعد تطبيق البرنامج الارشادى التدريبى والذى أتاح الفرصة للأطفال للمشاركة فى الالعاب الجماعية والحركة والانتقال من مكان إلى أخر دون مساعدة والاستمتاع بالنشاط والتعاون والتقبل بين الأطفال وبعضهم البعض، فضلاً عن انسجام الأطفال أثناء اللعب وتبادلهم الادوار اثناء اللعب التعاونى.

المراجع:

١. أميرة طه بخش (٢٠٠١): دراسة تشخيصية مقارنة فى السلوك الانسحابى للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقليا، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد الثانى، العدد ٣، البحرين.

٢. خالد لويس (٢٠١١): فاعلية استخدام أنشطة اللعب فى تنمية التفاعل الاجتماعى والتواصل اللفظى لدى الأطفال الذاتويين، **رسالة ماجستير**، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

٣. رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبى سلوكى لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحديين، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤. سحر ربيع أحمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال التوحديين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥. سهير محمود أمين (٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبى فى تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المتوحد، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، جامعة حلوان، المجلد الثامن.

٦. صفيه محمد محمود جيدة (١٩٩٧): مدى فعالية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧. عادل عبدالله (٢٠٠١): بعض الخصائص الاجتماعية للأطفال التوحديين وأقرانهم المعاقين، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد ١١، العدد ٣٢.

٨. عادل عبدالله (٢٠٠٢): **الأطفال التوحديين– دراسات تشخيصية وبرامجية**، القاهرة: دار الرشاد.

٩. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣): **مقياس السلوك الانسحابى للأطفال (الأطفال العاديون وذوو الاحتياجات الخاصة)**، القاهرة: دار الرشاد.

١٠. عادل عبدالله وسليمان محمد سليمان (٢٠٠٥): المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم، **المؤتمر السنوى الثانى عشر لمركز الإرشاد النفسى**، جامعة عين شمس.

١١. عبدالستار إبراهيم، عبدالعزيز الدخيل، رضوى إبراهيم (١٩٩٣): العلاج السلوكي للطفل، عدد (١٨٠)، **سلسلة عالم المعرفة**، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١٢. عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٦): **مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١٣. عبدالرحمن العيسوي (٢٠٠٥): **الاضطواء النفسى والاجتماعى (الطفل الذاتوى)**، الطبعة ١، لبنان: دار النهضة العربية.

١٤. على عبدالسلام على (٢٠٠١): السلوك التوكيدى والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالى للغضب بين العاملين والعاملات، **مجلة علم النفس**، العدد (٥٧)، السنة (١٥)، القاهرة: النهضة المصرية العامة للكتاب.

١٥. محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨): **دراسات فى الصحة النفسية**، الجزء الثانى، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

16. Coe, David A, et al (1991). Play Skills Of Autistic Children: Assessment And Instruction. **Child And Family Behavior Therapy**, Vol. 13, No. 3, Pp. 13- 40.

17. Bryan, L. C.& Gast, Davaid L. (2000): Teaching on Task and on-Schedule Behaviors to High- Functioning Children with Autism Via picture Activity Schedules. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 30 (6), 553- 567.

18. Connie Shu- Ya Wong (2006): Play And Joint Attention Of Children With Autism In The Preschool Classroom. **Ph.D.**, University Of California, Los Angeles.

19. Gomot, Marie Bernard; Frederic, A.; Davis, Mathew H.; Belmont, Mathew K.; Edward, T. Chris; Ashwin, Bull More& Simon, Baro- Cohen (2006): Change Detection In Children With Autism: An Auditory Event-Related Fmri Study. **Article Neuro Image,** 27, 2, 475- 484.

20. Kemps, D. Leonard, Betsy Vernon, Sue& Dugan, Erinp. (1992). Teaching Social Skills To Students With Autism To Increase Peer Interaction In An Integrated First Grade Classroom. **Journal of Applied Behavior Analysis**, Vol.25, No. 2,Pp.281-288.